الاسبـــاب

انفردت **الاكسبرس** (٢٨ـ١١) بالتلميح الى ان السادات ، الذي سينشر مذكراته الان في دار هاربر اند رو النيويوركية الشهيرة ، كان قد عرض مخطوطته على العديد من دور النشر لكنها رفضت · « فالزيارة التاريخية هي بمثابة اعلانات مجانيـــة تقدر بملايين الدولارات » · يعتبر محلل **الاكسبرس** (٢١ـ١١) ان السبب الرئيسي للزيارة هو سبب اقتصادي داخلي : « الوضع المفجع للاقتصاد المصري وفشل المساعدات السوفياتية ، في احداث الانطلاقة الاقتصادية » · **لو فيغارو** (١٥ـ١١) تشدد على الناحية الاقتصادية لكنها تدفع بالتحليل الى مدى ابعد · « في ظل التوازن الداخلي المتزعزع للسلطة (حركات المتطرفين المتعصبين وردة فعل الاقباط) ، هل كان يملك خيارا اخر ؟ » · أما بالنسبة لـ **لو نوفل اوبسرفاتور** (٢١ـ١١) فالخيار هو بين « السقوط برصاص احد قتلة حبش او السقوط تحت قضبان جياع القاهرة » · فالحرب لا مفر منها ، جنيف يبتعد ، خيار الحرب اصبح مستحيلا بعد ان قطع علاقاته مع السوفيات · « الاسرائيليون يريدون شن حرب وقائية في ربيع ٧٨ » · لذلك « قرر السادات ان يقـــوم بضربة كبرى على الصعيـد الدبلوماسي » · صحيفة **لو موند** تشدد منذ اليوم الاول على كون السادات يخشى مـن امتداد الحرب الى جميع الجبهات : « لقد اتخذ القرار من أجل ان يتجنب حربا خاطفة ·· وقد انذر السادات من قبل وسطاء غربيين علموا بقرار الحرب الاسرائيلي عن طريق الحمائم في اسرائيل » (١٧ـ١١) · ويدعم الصحفي المصري محمد سيد احمد في **لوموند** ١٧ـ١١ هذا التفسير ، حين يشير الى مختلف المخططات الممكنة لحرب وشيكة الوقوع · فالخطوة « لا يمكن ان تفسر فقط بكونها اعدادا لمؤتمر جنيف » ·

ما هي اهداف الســادات

تشير مجلة **لو بوان** (٢٥ـ١١) الى الهدف الرئيسي التي تتبناه جميـــع الصحف الفرنسية : « الزيارة هي مناورة علاقات عامة هدفها جذب الرأي العام الاميركي ، وشل معارضة اللوبي الصهيوني في واشنطن الذي نجح في فرض شروط مهينة » · والهـدف ايضا هو في « الخروج من المأزق » و « كسر الباب المؤدي الى جنيف » والحصول على بعض التنازلات الاسرائيلية « ولو مجرد القبول بمؤتمر جنيف » (**جون افريك** ٢ـ١٢) ·

« تقويض دعائم العدو التقليدية وخاصة الاجماع الوطني في اسرائيل نفسها » (**لو نوفيل اوبسرفاتور** ٢٨ـ١٢) · و « ستؤدي السياسة العربية الجديدة الى اقناع جزء هام من الرأي العام الاسرائيلي بضرورة القبول بالانسحاب » (**لو فيغارو** ١٧ـ١١) · تشير **لوموند** في افتتاحية عنوانها : **الغير معقول** (١٧ـ١١) : « سوف يصعب التمسك بجزء كبير من **الاعتراضات الاسرائيلية ، التي اساسها ان العالم العربي يحلم بالغاء اسرائيل** » · الى جانب هذا تشدد الصحافة الفرنسية على دور مصر في العالم العربي : « اراد المصريون استعادة المبادرة » (**لو نوفل اوبسرفاتور** ٥ـ١٢) · « اظهار استقلالية امام الـدول العربية الاخرى » (**لو فيغارو** ١٤ـ١١) ·